

كتاب
فضل الرمي وتعليمه

جمع أبو أيوب القاسم سليمان بن أحمد
أبن أيوب الطبراني رحمه الله

دراسة وتحقيق وتخريج

أ. د. محمد بن حسن بن أحمد الغماري
عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

كتاب

فضل الرمي وتعليمه

جمع الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد
إبن أيوب الطبراني رحمه الله

دراسة وتحقيق وتخريج

الأستاذ الدكتور / محمد بن حسن بن أحمد الغماري
عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

٢٥/ ٢/ ١٤١٩ هـ

ⓒ محمد بن حسن بن أحمد الغماري، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الطبراني ، سليمان بن أحمد

فضل الرمي وتعليمه / تحقيق محمد بن حسن بن أحمد الغماري. _ مكة المكرمة .

...ص، ...سم

ردمك ٨-٢٨٣-٣٥-٩٩٦٠

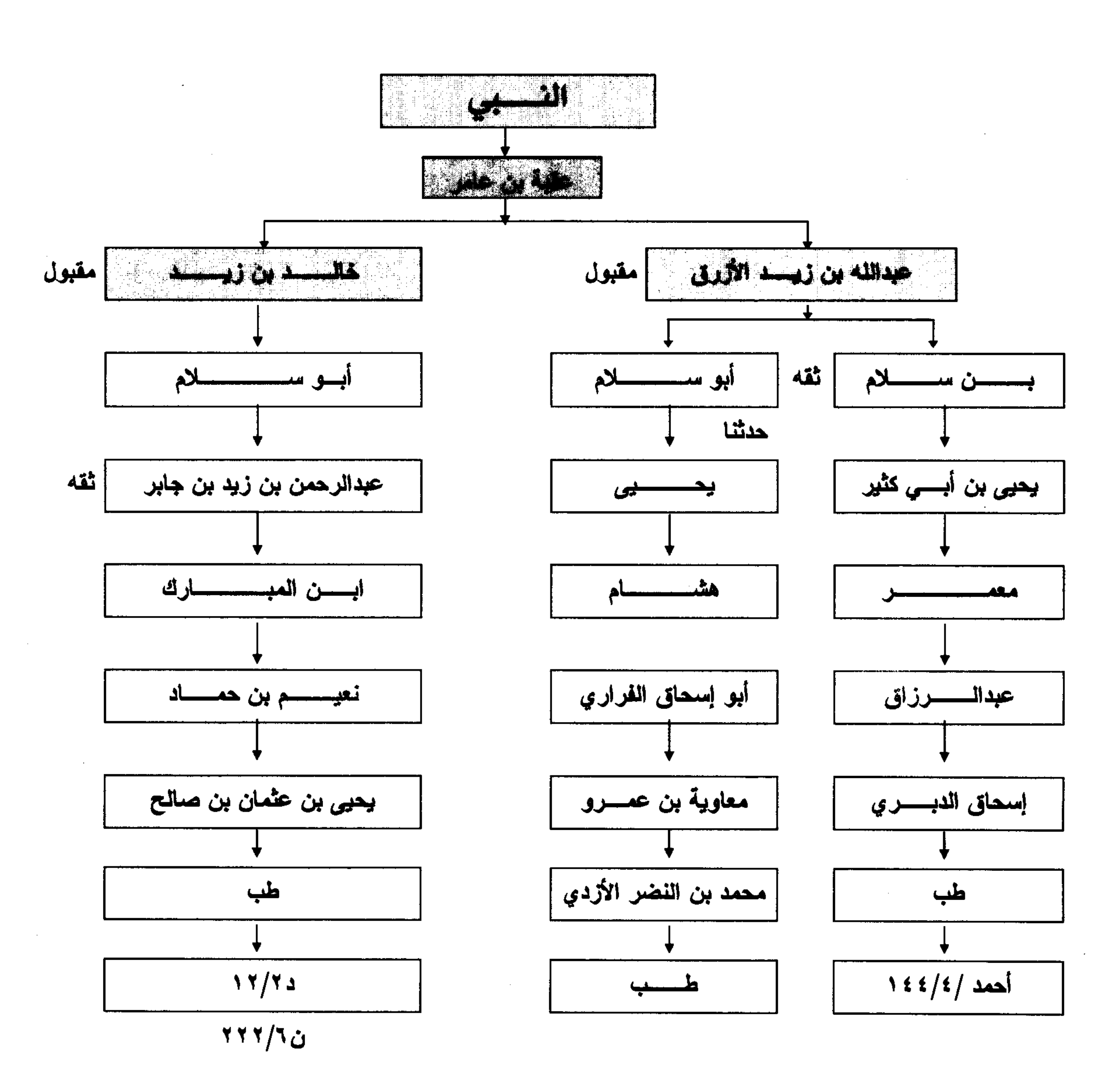
١- الحج - مناسك   أ- الغماري، محمد بن حسن بن أحمد (محقق)

ب- العنوان

ديوي ٢٥٢,٥٩   ١٩/٢٨٤١

رقم الإيداع : ١٩/٢٨٤١

ردمك : ٨-٢٨٣-٣٥-٩٩٦٠


النبي
عقبة بن عامر
عبدالله بن زيد الأزرق
مقبول
خالد بن زيد
مقبول
بن سلام
ثقه
أبو سلام
حدثنا
أبو سلام
يحيى بن أبي كثير
يحيى
عبدالرحمن بن زيد بن جابر
ثقه
معمر
هشام
ابن المبارك
عبدالرزاق
أبو إسحاق الفزاري
نعيم بن حماد
إسحاق الدبري
معاوية بن عمرو
يحيى بن عثمان بن صالح
طب
محمد بن النضر الأزدي
طب
أحمد /٤/١٤٤
طب
د٢/١٢
ن٦/٢٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل محمداً رسوله بالهدى ودين الحق بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، بعثه رحمة للعالمين ومحجة للسالكين وحجة على الناس أجمعين فقال جل من قائل:

﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ﴾ (١).

وصلاته وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ما أقبل ليل وأدبر نهار.

أما بعد فإن الله لما أرسل عبده ورسوله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم رسولاً أميناً ومعلماً مبيناً واختار له دينا قويماً وهداه صراطاً مستقيماً ارتضاه لجميع البشرية إماماً وجعل شريعته للشرائع السماوية ختاماً، وأقسم في كتابه الكريم أنه لا يؤمن أحد إلا باتباعه فقال قولاً كريماً.

﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما ﴾ (٢)

---

(١) سورة الجمعة آية:٢.

(٢) سورة النساء آية: ٦٥.

وجعل السنة النبوية مبينة لكتابه وشارحة له وألزم العباد بطاعته في أقواله وأفعاله وتقريراته، فلحق بالرفيق الأعلى بعد أن ترك أمته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك فجزاه الله عنا خير ماجزى نبياً عن أمته، وجعلنا من خير أمته ومن أتباع سنته الحريصين على تحكيم الكتاب والسنة، فالحديث النبوي هو العلم الذي ورثه المصطفى المختار والصحابة الأبرار والتابعون الأخيار، وهو العلم الذي صانه الله عن عبارات الفلاسفة وهو العلم الذي جَلّى الإسلام به في ميدان الحجة وصلى وهو العلم الذي تفجرت منه بحار العلوم الفقهية والأحكام الشرعية وتزينت بجواهره التفاسير القرآنية والشواهد النحوية والدقائق الوعظية وميز الله به الخبيث من الطيب وهو الذي يسلك بصاحبه نهج السلامة ويوصله إلى دار الكرامة، كما قال الحافظ الذهبي (١):

العلم قال الله قال رسوله * ان صح والاجماع فاجهد فيه
وحذارِ من نصب الخلاف جهالة * بين النبي وبين رأي فقيه

وقال بعضهم:

دين النبي محمد آثار * نعم المطية للفتى الأخبار
لا ترغبن عن الحديث وأهله * فالرأي ليل والحديث نهار

---

(١) نقله عنه ابن الوزير في الروض الباسم ٧/١.

وما أحسن قول الإمام ابن الوزير في ذلك:

العلم ميراث النبي كذا أتى * في النص والعلماء هم ورّاثه

فإذا أردت حقيقة تدرى لمن * وراثه فكرت ما ميراثه

ما ورث المختار غير حديثه * فينا وذاك متاعه وأثاثه

فلنا الحديث وراثة نبوية * ولكل محدث بدعة أحداثه أ هـ.

إذا عرفنا هذا فلنخص بالشكر بعد الله رسوله الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم ثم أهل الحديث الذين نقلوا إلينا هذا التراث العظيم وهذا الخير العميم بدأ من الصحابة الكرام ثم التابعين العظام وأتباعهم وأتباع أتباعهم الأعلام الذين نقلوا إلينا السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

ومنهم حافظ القرن الرابع الهجري الذي جرى في مضمار أحمد واسحاق وأهل السنن، وغيرهم على سنن وهو أبو القاسم الطبراني سليمان بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي فقد ملأ الدنيا بالحديث النبوي فسهر الليالي وغاص البحر في طلب اللآلىء فشنف الآذان وأبدع وبين السنن وأوسع فملأ الحوض وأترع حتى ضرب الناس بعطن فلم ير بعصره عبقري يفري فرية لولا ما وقع له من تساهل في النقل عن بعض الضعفاء وإن كان قد أزاح المسئولية بالسند.

هذا وان مما يبعث الأمل في نفوس الشباب المسلم ويدعو للارتياح، ويستحق الإشادة الحرص على استخراج كنوز السنة الثمينة إلى حيز الطبع في ثوبها القشيب بعد أن بقيت ردحاً من الزمن في حيز الاهمال ومدارج النسيان وراء الكواليس تعبث بها الحشرات خلال قرون متطاولة، فالحمد لله الذي وفق الشباب المسلم الواعي إلى الإقدام على تحقيق ونشر كثيراً من هذا التراث واختيار النافع منها، وقد بقيت نفائس كثيرة لم تحظ بالنشر وما نشر لم يحظ الكثير منه بالتحقيق العلمي الدقيق بل يطبع على علاته.

ومن النفائس التي لم تنشر بعض مؤلفات الإمام الطبراني رحمه الله ومنها كتاب فضل الرمي وتعليمه الذي انتهيت من تحقيقه وأرجو أن أوفق إلى إخراجه في حلته السيراء [١] ليراه الطالب الجامعي في عالم المعرفة قبساً يضيء بعض جوانب السنة النبوية التي لم تترك خيراً إلا دلت الأمة عليه ولا شراً إلا حذرتها منه وإن هذا الكتاب على صغر حجمه يعطي القارىء فكرة عما كان عليه الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه رضي الله عنهم من الاعتناء بوسائل الجهاد الذي هو ذروة سنام الإسلام ومصدر

(١) السيراء : نوع من البرود فيه خطوط صفراء ويخالطه الحرير والذهب الخالص. أ.هـ. قاموس ٢/٥٤.

مهم من مصادر قوتهم ومعقل حصين من معاقل عزتهم فما ترك قوم الجهاد إلا سلط الله عليهم عدوهم ولا غزى قوم في عقر دارهم إلا ذلوا ونزع المهابة من قلوب أعدائهم حتى يراجعوا دينهم، وقد اشتمل الكتاب على ستين حديثاً منها سبعة وعشرون حديثاً صحيحاً، وثمانية عشر حديثاً حسناً، وخمس عشر حديثاً ضعيفاً ولكن لها شواهد ومتابعات ترتقي بها إلى درجة الحسن لغيره و لم يكن فيها حديث منكر إلا واحد اختلف فيه وهو الحديث رقم(٣٩) وبعضهم جعل النكارة راجعة إلى التفرد فقط وسوف يجد القارئ في التخريج ما يكفي وان لم يشفى فلا ادعى أني بلغت مرتبة الكمال كلا ولكن ذلك جهد المقل وكفى بالمرئ نبلاً أن تعد معائبه والكمال لله وحده ولكتابه الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولما صح من سنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم.

مولد وترجمة الحافظ الحجة الإمام الطبراني:

ترجم له أبو نعيم في تاريخ أصبهان ترجمة مقتضبة ذكر فيها مولده بعكا سنة ٢٦٠هـ ستين ومائتين ووفاته بأصبهان سنة ٣٦٠هـ ستين وثلاثمائة وقبر إلى جنب قبر حممه بن أبي حممه باب مدينة جي وحضر الصلاة عليه لليلتين بقيتا من ذي القعدة ودفن يوم الأحد وذكر من الرواة عنه عبدان بن أحمد وأبوخليفة الجمحي وأبو العباس

ابن عقده و لم يذكر نفسه من الرواة عنه مع أنه أكثر عنه ولازمه ردحاً من الزمن.

وممن ترجم له ترجمة وافيه الحافظ ابن منده يحيى بن عبدالوهاب رضي الله عنه المتوفي سنة ٥١١هـ، وذكر له جزء خاصاً بترجمة الامام الطبراني ابتداء من ص ٣٣٣ إلى ص٣٦٥ بذيل الجزء٢٥ من المعجم الكبير، ذكر فيه مولده وحياته ورحلاته في طلب الحديث ومناقبه واستقراره بأصبهان في آخر عمره إلى وفاته وذكر مشايخه وتلامذته ومؤلفاته ومحل دفنه، وقد ذكر ذلك الزميل الدكتور محمد سعيد البخاري في أول كتاب الدعاء تفصيلاً فلا نعيده.

إهمال بعض العلماء لترجمته:

هذا وان بخل أبو نعيم وأبو الشيخ والخطيب وظنوا علينا بترجمة لهذا الحافظ العظيم فقد ترجم له ابن منده كما ذكرنا وتبعه الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٧٨/١٦، وتذكرة الحفاظ ٩١٢/٣-٩١٧ تحت رقم (٨٧٥) والحافظ ابن حجر في اللسان وقد وفوه حقه ٧٤/٣.

وسوف أقتصر على مقتطفات من تذكرة الحفاظ ومن اللسان، وفي غرفة البحر ما يغنيك عن وشل، فقد قال الذهبي في التذكرة: الحافظ الإمام العلامة الحجة بقية الحفاظ أبو القاسم سليمان

ابن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني مسند الدنيا ولد سنة ٢٦٠هـ، ستين ومائتين، وسمع في سنة ثلاث وسبعين وهلم جرا بمدائن الشام والحرمين واليمن ومصر وبغداد والكوفة والبصرة وأصبهان والجزيرة وغير ذلك وحدث عن ألف شيخ أو يزيدون.

بعض مصنفاته:

صنف المعجم الكبير(١) وهو المسند سوى مسند أبي هريرة فكأنه أفرده في مصنف، والمعجم الصغير(٢) والأوسط(٣) وكتاب الدعاء (٤) وكتاب المناسك ، وكتاب الأوائل (٥) والأحاديث الطوالات (٦) وكتاب النوادر وكتاب فضل الرمي، وقد ذكر الحافظ الذهبي في التذكرة منها ستة وسبعين كتاباً وقال بعد أن سردها وأشياء عدة.

---

(١) طبع ، وحققه حمدي عبدالحميد السلفي ، ولم يذكر محل طبعه.

(٢) طبع، ١٣٨٨هـ، الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة تحقيق عبدالرحمن عثمان.

(٣) طبع بعضه في الرياض وحققه الدكتور/محمود الطحان.

(٤) طبع حققه الدكتور/ محمد سعيد بن حسن البخاري. ط دار البشائر، لبنان.

(٥) طبع. بذيل الجزء ٢٥ من المعجم الكبير.

(٦) طبع. بذيل الجزء ٢٥ من المعجم الكبير.

مكانته العلمية:

قال الذكواني سئل الطبراني عن كثرة حديثه، فقال: كنت أنام على البواري [1] ثلاثين سنة قال أبو نعيم دخل الطبراني أصبهان سنة تسعين ومائتين وسمع وسافر ثم قدمها فاستوطنها ستين سنة.

قال جعفر بن أبي السري سألت ابن عقده أن يعيد لي فوتا وشددت عليه فقال: من أين أنت؟ فقلت: من أصبهان، فقال: ناصبة، فقلت: لا تقل هذا فيهم فقهاء ومتشيعة فقال شيعة معاوية، قلت بل شيعة علي رضي الله عنه وما فيهم إلا من علي أعز عليه من عينيه وأهله فأعاد على ما فاتني، ثم قال لي سمعت من سليمان بن أحمد اللخمي؟ فقلت: لا أعرفه، فقال سبحان الله ابو القاسم ببلدكم وأنت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الأذى، ما أعرف له نظيراً.

مآخذ عليه والرد عليها:

قد أخذ على الطبراني أنه حدث عن أحمد بن عبدالرحيم البرقي و لم يحتمل سنة لقيه قال ابن منده: ولكن ما أراده الطبراني ولا قصد الرواية عنه انما روي عن عبدالرحيم بن البرقي في السيرة وغير ذلك فغلط في اسمه وسماه باسم أخيه بلا شك، والخطب في ذلك يسير وقد نبه على ذلك الحافظ أبو العباس أحمد بن منصور الشيرازي

---

(١) يعني الحصير المنسوج من سعف النخل.

فإنه قال: كتبت عن الطبراني ثلاثمائة الف حديث وهو ثقه إلا أنه كتب بمصر عن شيخ وكان له أخ سماه باسمه غلطاً وقد أساء الرأي فيه أبو بكر بن مردوية الحافظ، قال أبو نعيم لابن منده كم كتبت عنه؟ فأشار إلى حزم، فقال أبو نعيم: فمن رأيت مثله؟ فلم يقل شيئاً قال الحافظ الضيا قد ذكر ابن مردوية في تاريخه الطبراني فما ضعفه قال الحافظ الذهبي: قلت فدل على أنه تبين له أنه صدوق .أ.هـ. تذكره باختصار ٩١٧/٣، وذكر ذلك الحافظ بن حجر في اللسان فقال: رداً على كلام ابن منده قال سليمان بن إبراهيم الحافظ كان في قلب ابن مردوية على الطبراني فتلفظ في سعة كلامه ثم ذكر بقية كلام أبي نعيم وعقب على ذلك الغلط في روايته عن ابن البرقي بقوله:وقد ذكر الطبراني في مسند الشاميين ما يدل على أنه كان يشك في اسم عبدالرحيم فقال في ترجمة محمد بن مهاجر، ثنا ابن البرقي واظن اسمه عبدالرحيم الخ، فهذا يدل على أنه كان يشك في اسم ابن البرقي فحدث عن أحمد بن عبدالرحيم البرقي وسماه باسم أخيه عبدالرحيم بن عبدالرحيم ظاناً أنه هو وكان عبدالرحيم قد مات قبل دخول الطبراني مصر أ.هـ. باختصار من اللسان٧٤/٣.

مشائخه الذين روى عنهم كتاب فضل الرمي مرتبين على حروف المعجم:

وقد ترجمت لهم في ثنايا الأحاديث تراجم كافيه وسأسرد أسماءهم وأشير إلى الذين ذكره منهم في الجامع الصغير و لم يسقط منهم فيه إلا اثنان فقط ، أما الباقون فقد ذكرهم ضمن شيوخه الذين ذكرهم في هذا الكتاب الذي ألفه بعناية مشائخه فقط وأورد فيه لكل راوٍ حديثاً واحداً.

١ - إبراهيم بن عبدالله بن مسلم أبو مسلم الكجي[١].

٢ - إبراهيم بن عنتر ولعله أحمد بن إبراهيم بن عنبر المصري سقط منه اسم أحمد[٢].

٣ - إبراهيم بن هشام البغوي والموجود في الصغير هاشم[٣].

٤ - أحمد بن القاسم بن مساور[٤].

٥ - أحمد بن محمد الحجاج بن رشدين بن سعد المصري[٥].

---

(١) المعجم الصغير ١/٨ وقد جاء ذكره في الحديث رقم ١٤-٥٠-٦٠.

(٢) " " ١/٥١ " " " " " " ٤١.

(٣) " " ١/٨ " " " " " " ١٠.

(٤) " " ١/٣٤ " " " " " " ٤٧.

(٥) لم أجده في المعجم الصغير " " " " " " " ٣٧.

٦ - أحمد بن النضر بن موسى العسكري[٦].

٧ - إسحاق بن إبراهيم الدبري[٧].

٨ - إسماعيل بن إسحاق النيسابوري السراج[٨].

٩ - إسماعيل بن الحسن الخفاف[٩].

١٠- بشر بن موسى[١٠].

---

(٦) المعجم الصغير ١٢/١ وقد جاء ذكره في الحديث رقم ٥٨.

(٧) " " ٢٥/١ " " " " " " ٥٨.

(٨) " " ٥٤/١ " " " " " " ١٧.

(٩) " " ٩٦/١ " " " " " " ٣٦.

(١٠) " " ١٠٨/١ " " " " " " ٥٦.

١١- بكر بن سهل الدمياطي[١].

١٢- بكر بن يحيى الساجي[٢].

١٣- الحسن بن جرير الصوري[٣].

١٤- الحسن بن علي المعمري[٤].

١٥- خلف بن عمرو العكبري[٥].

١٦- زكريا بن يحيى الساجي.

١٧- عبدالله بن جعفر الهاشمي خطيب البصرة[٦].

١٨- عبدالله بن الحسين المصيصي[٧].

١٩- عبدالرحمن بن الحسين الصابوني التستري[٨].

٢٠- علي بن جبلة الكاتب البغدادي[٩].

٢١- علي بن عبدالعزيز البغوي[١٠].

---

(١) المعجم الصغير ١/١١٠ وكتب اسمه بكر بن سهيل بن اسماعيل أبو محمد الدمياطي، رقم الحديث المذكور فيه ١١-٢١-٢٣.

(٢) لايوجد في المعجم الصغير ورقم الحديث الذي رواه في كتاب الرمي ٢٣.

(٣) المعجم الصغير ١/١٢٦ رقم الحديث ٥٩.

(٤) " " ١/١٢٦ " " ٣٨.

(٥) " " ١/١٥٧ " " ٢٨.

(٦) " " ١/١٦٦ " " ٣١.

(٧) " " ١/٢١٨ " " ٣٩.

(٨) " " ١/٢١٤ " " ١٨.

(٩) " " ١/٢٤١ " " ١٦.

(١٠) " " ١/١٩٧ " " ٣٣.

٢٢- أبو خليفة الفضل بن الحباب الحمحي[١] .

٢٣- محمد بن عبدا لله الحضرمي مطين[٢].

٢٤- محمد بن عبدوس بن كامل السراح[٣].

٢٥- محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٤].

٢٦- محمد بن عمرو بن خالد أبو علاثة الحراني[٥].

٢٧- محمد بن النضر الأزدي[٦].

٢٨- محمد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري أبو سليمان[٧].

٢٩- مطلب بن شعيب الأزدي[٨].

٣٠- معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري[٩].

---

(١) المعجم الصغير ١/٢٦١ رقم الحديث الذي رواه في كتاب الرمي ١٩.

(٢) المعجم الصغير ٢/٢١ ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،،٢٢-٢٧-٥٤

(٣) ،، ،، ٢/١٠ ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،،٥.

(٤) ،، ،، ٢/٢٠ ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،،٤٣.

(٥) لم أجده بالمعجم الصغير ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،،٣٢.

(٦) ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،،٢٦- ٤٢-٤٤-٤٨-٤٩-٥١.

(٧) المعجم الصغير ٢/٢٧ ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،،٩.

(٨) ،، ،، ٢/١١٦ ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،،١١.

(٩) ،، ،، ٢/١١٤ ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،،٥٧.

٣١- يحيى بن أيوب العلاف المصري[١].

٣٢- يحيى بن عثمان بن صالح المصري[٢].

٣٣- أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي[٣].

٣٤- يوسف بن يعقوب بن عبدالعزيز الثقفي البصري بمصر[٤].

٣٥- يوسف بن يعقوب القاضي[٥].

---

(١) المعجم الصغير ١٣٨/٢ رقم الحديث الذي رواه في كتاب الرمي٢٤-٥٩.
(٢) " " ١٣٧/٢ " " " " " " " ٣٤.
(٣) " " ١٣٣/٢ " " " " " " " ٤٥-٤٦.
(٤) " " ١٣٦/٢ " " " " " " " ٣٠-٤٩.
(٥) " " ١٣٣/٢ " " " " " " " ٥٩.

أول النسخة وسند النسخة:

كتاب فضل الرمي وتعليمه

جمع الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رضي الله عنه ت ٣٦٠هـ، رواية الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق المهراني ت، ٤٣٠هـ، عن الطبراني.

رواية أبي الفتح أحمد بن عبدالله السوذرجاني عن المهراني رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني عنه، ت ٤٧٥-٤٧٦هـ.

رواية الفقيه أبي علي حسين [1] بن يوسف بن الحسن بن عبدالحق الصنهاجي الشاطبي عنه، ت ٦٢٩هـ.

سماع منه للوجيه عبدالمحسن بن يونس بن عبدالمحسن السمعوني الخولاني القضاعي نفعه الله تعالى بالعلم الشريف، توفى بعد سنة ٦٢٩هـ.

---

(١) هكذا هنا وفي ديباجة الكتاب (حسن بن يوسف بن الحسين) أهـ.

أول النسخة المخطوطة:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الزاهد الورع المحدث العارف أبو علي حسن بن يوسف بن الحسين بن عبدالحق الصنهاجي الشاطبي قراءة عليه ونحن نسمع بمصر في يوم السبت الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وستمائة، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ بقية السلف وعماد الخلف أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع بثغر الاسكندرية في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول من سنة أربع وسبعين وخمسمائة هـ قال : أخبرنا الشيخ أبو الفتح أحمد ابن عبدا لله بن أحمد السوذرجاني قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدا لله بن أحمد بن إسحاق المهراني قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدثنا إسحاق الدبري عن عبدالرزاق قراءة عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن عبدا لله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى ا لله عليه وآله وسلم قال: ارموا واركبوا ..إلخ. وقد ترجمت لرواة النسخ في أول التحقيق.

السماع الثاني.

مالك النسخة وسماعاتها:

١ - سمع جميع هذا الكتاب في فضل الرمي وتعليمه وجميع الكتاب الأول قبله لأبي يعقوب إسحاق القراب على الشيخ الأجل المؤدب الوجيه عبدالمحسن بن يونس بن عبدالمحسن السمعوني بحق سماعه فيهما الفقيه جمال الدين محمد بن مختار الرواوي، وصاحب الكتاب أبو عبدا لله محمد بن يحيى بن محمد الحميري عرف باليمني ، ومحمد بن عبدالوهاب بن الرشيق، وعبداللطيف ابن الشيخ تقي الدين بن محمد بن الحسين بن رزين الدمشقي وأبو بكر عبدا لله بن الأكرم أبي البركات المصري وكاتب الاسماعات زاتوب بن طعربل السياف، وذلك بقرائة الفقيه الإمام المحدث ضياء الدين، أبو العباس أحمد بن محمد بن صابر العنسي المالقي.

وأجاز الشيخ المسمع لي وللمذكورين جميع ما يحق له روايته بشرطه وصح ذلك بمنزله لرب الكتاب في عصر يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وستمائة هـ.

٢ - السماع الثاني في آخر النسخة قال:

قوبل بالأصل آخر الجزء والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه بلغ السماع لجميعه

والأول قبله للقراب (يعني كتاب الرمي للقراب) والثاني للطبراني (يعني كتاب الرمي هذا) على الشيخ العبد الصالح المحدث أبي علي حسين[1] بن يوسف بن الحسن بن عبدالحق الشاطبي، بسماعه من الحافظ أبي طاهر السلفي بسنده لهما صاحبه (يعني مالك الكتاب) الفقيه المريد الوجيه أبو محمد عبدالحق بن يونس بن عبدالمحسن السمعوني، والفقيه بهاء الدين أبو تراب حيدره بن يزيد بن حيدر القوصي بن بدر الدين أبو العباس، وأولادي الزين أبو العباس، والمعين أبو الحسن علي بن خضر الجلال أبو الفضائل، ثم رويا عن أم الحسن عائشة وأم الخير خديجة، وصح ذلك برواية والدهم كاتب السماع عبدالوهاب بن عتيق بن عبدا لله المؤذن وردان رحمه ا لله تاريخه ربيع الأول ثلاث عشر وستمائة هـ.

وكتب الإجازة عن الشيخ لجميع ما يرويه عن مشائخه وصلى ا لله وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم.

(١) وفي أول سند النسخة أبي علي حسن بن يوسف بن الحسن فلعله من الناسخ.

التعريف بالمخطوطة

هذه المخطوطة الوحيدة التي عثرت عليها وهي مخطوطة نادرة يتيمة لم لها على أخت وقد تحصلت على صورتها من الأخ الزميل سعادة الدكتور محمد سعيد بن حسن البخاري وقد عثر عليها في مكتبة كوبر لي باستنابول تحت رقم ١١٣/٣٨٤أ - ٢٥ ب، وتقع في ٣٢ص في كل صفحة ١٦ سطر طول السطر ١٥ سنتيمتر في عرض ١٠ سنتيمتر وهي مكتوبة في القرن الخامس والسادس الهجري تقريباً لأن السماعات بها وقعت بالقرن السادس وأول القرن السابع الهجري وهي مكتوبة بخط جيد نسخ راعي الكاتب فيها قواعد الخط العربي النسخ آنذاك وبها بعض الأخطاء صححناها من المراجع وفي نهاية هذا التعريف لايسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل للدكتورمحمد سعيد حسن البخاري الذي قدم لي المخطوطة لايريد على ذلك جزاء ولا شكوراً وكم له من أياد بيضاء لدى طلاب العلم الجامعيين وغيرهم فهو لايبخل بمعروف ولايتأخر عن مد يد العون لكل من استعانه حتى ولو كان ذلك من باب الايثار فجزاه الله أفضل الجزاء وأكثر من أمثاله والله ولي التوفيق.

ذكر ما وجد من تصانيفه رحمه الله:

١ - كتاب المعجم الكبير مائتا جزء[١٦].

٢ - كتاب معجم الأوسط أربعة وعشرون جزءاً[١٧].

---

(١٥) مجاشع هو ابن عمرو وهو كذاب وعثمان هو الحراني المعروف بالطرائفي قال الحافظ : صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقه ابن معين، و لم أر ترجمة الكثيرين ممن ذكروا في الإسناد، ولايشك من له أدنى ذوق بأن هذا مكذوب على المصطفى صلى الله عليه وسلم.

(١٦) قد حققناه وطبعناه ما عدا الأجزاء (١٣،١٤،١٥،١٦،٢١) حيث لم نحصل إلى الآن على مخطوطاتها، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لذلك.

(١٧) حققه الأستاذ الدكتور محمود الطحان وبوشر بطبعه حسبما ذكرت نشرة أخبار التراث التي يصدرها معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية.

٣ - كتاب معجم الصغير سبعة أجزاء.[١٨]
٤ - مسند العشرة ثلاثون جزءاً.
٥ - مسند الشاميين عشرة أجزاء[١٩].
٦ - كتاب النوادر عشرة أجزاء.
٧ - كتاب معرفة الصحابة.
٨ - الفوائد عشرة أجزاء.
٩ - مسند أبي هريرة رضي الله عنه.
١٠- مسند عائشة رضي الله عنها.
١١- مسند ابي ذر الغفاري جزءان.
١٢- كتاب التفسير.
١٣- كتاب مسانيد تفسير بكر بن سهل.
١٤- كتاب دلائل النبوة عشرة أجزاء.
١٥- كتاب الدعاء عشرة أجزاء[٢٠].

---

(١٨) طبع مرتين وفيهما أخطاء فاحشة، وله مخطوطات كثيرة في مكتبات العالم، وقد رتبه شيخنا محمد ناصر الدين الألباني وخرج أحاديثه ولكنه لم يطبع. ويقوم أحد الطلبة بتحقيقه لنيل شهادة بذلك.

(١٩) توجد لدي مصورتان إحداهما لمخطوطة موجودة في مكتبة شيخنا محب الله شاه في باكستان، والثانية مصورة لمخطوطة موجودة في مكتبة شيخنا بديع الدين شاه وهو أخ لشيخنا محب الله شاه وهذه النسخة منقولة من النسخة الأولى، وفيهما نقص من آخر الكتاب وبياض كثير في أماكن كثيرة بالإضافة إلى الأخطاء الكثيرة فيهما.
وقد استنسخت الكتاب ورقمت الأحاديث في انتظار أن يوفقنا الله للعثور على نسخة أخرى لنقوم بتحقيق الكتاب ونشره.

(٢٠) توجد منه نسخة مخطوطة في استانبول سليم آغا ٢٢٩، ويقوم الأخ محمد سعيد حسن بتحقيقه لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى في مكة المكرمة فرع الكتاب والسنة ويشرف عليه الأستاذ السيد صقر.

١٦- كتاب السنة عشرة أجزاء .

١٧- كتاب الطوالات ثلاثة أجزاء [٢١] .

١٨- كتاب العلم جزء.

١٩- كتاب الرؤيا جزء.

٢٠- كتاب الجود والسخاء جزء[٢٢].

٢١- كتاب الألوية جزء.

٢٢- كتاب الأوائل جزء[٢٣].

٢٣- كتاب الأبواب جزء.

٢٤- كتاب فضائل شهر رمضان.

٢٥- كتاب الفرائض من السنن المسندة.

٢٦- كتاب فضائل العرب جزء.

٢٧- كتاب فضائل علي رضي الله عنه.

٢٨- كتاب بيان كفر من قال بخلق القرآن جزء.

٢٩- كتاب الرد على المعتزلة جزء.

٣٠- كتاب الرد على الجهمية.

٣١- كتاب مكارم الأخلاق جزء [٢٤].

---

(٢١) هو كتاب الأحاديث الطوال وقد حققناه ونشر مع هذا الجزء في الجزء (٢٥) من المعجم الكبير، فراجع مقدمته.

(٢٢) يوجد في الظاهرية كتاب المكارم وذكر الأجواد الجزء الثاني بمجموع ٤٦(ق١٤٣-١٥٥)

(٢٣) توجد منه نسخة في المتحف البريطاني الملحق ٦٠٤/مخطوطات شرقية ٢/١٥٣٠ الأوراق ١٨٩-١٩٦.

(٢٤) حققه وخرج أحاديثه الأستاذ الدكتور فاروق حمادة ولكنه ناقص ويوجد في الظاهرية مختصر مكارم الأخلاق الأول: حديث ١٦٤ق : بمجموع ٨١ق ١٥٧-١٧٢.

٣٢- كتاب العزل جزء.

٣٣- كتاب الصلاة على النبي ﷺ جزء.

٣٤- كتاب المناسك.

٣٥- كتاب كتب النبي ﷺ جزء.

٣٦- كتاب القراءة خلف الإمام جزء.

٣٧- كتاب الغسل جزء.

٣٨- كتاب فضائل العلم واتباع الأثر وذم الرأي وأهله.

٣٩- مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه جزء.

٤٠- حديث شعبة بن الحجاج خمسة عشر جزءاً.

٤١- حديث الثوري عشرة أجزاء.

٤٢- مسند الأعمش.

٤٣- مسند الأوزاعي.

٤٤- من روى عن الزهري عن أنس جزء.

٤٥- حديث محمد بن المنكدر عن جابر جزء.

٤٦- حديث أيوب السختياني عشرة أجزاء.

٤٧- مسند أبي إسحاق السبيعي الهمداني .

٤٨- مسند يحيى بن ابي كثير.

٤٩- مسند مالك بن دينار.

٥٠- مسند الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس.

٥١- مسند حمزة الزيات.

٥٢- مسند مسعر بن كدام.

٥٣- مسند أبي سعد البقال.

٥٤- طرق حديث من كذب علي جزء [٢٥].

٥٥- أحاديث بيان بن بشر جزء.

٥٦- أحاديث من اسمه عباد جزء.

٥٧- أحاديث النهي عن النوح جزء

٥٨- مسند عبدالعزيز بن رفيع جزء.

٥٩- أحاديث محمد بن جحادة جزء.

٦٠- مسانيد عمر بن عبدالعزيز جزء.

٦١- فضل الإمام أحمد بن حنبل جزء.

٦٢- أحاديث إدريس الأودي جزء.

٦٣- أحاديث من اسمه عطاء جزء.

٦٤- أحاديث أبي غياث روح بن القاسم جزء.

---

(٢٥) توجد منه مخطوطة في الظاهرية بدمشق تحت رقم مجموع ٨١(ق٢٩-٤٧)
ونسب إلى الطبراني الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٢/٨) جزء في مرويات سعيد بن عبدالعزيز .
ونسب إليه الحافظ ابن حجر في المجلس ٩٧ من أماليه كتاب الصلاة المسند لعبد الرزاق.
ويوجد في مكتبات العالم الكتب التالية:
١ - حديث الضب : الظاهرية مجموع ٧٦ق ٢٥٣-٢٥٥
ما انتقى ابن مردوية على الطبراني من حديثه لأهل البصرة الظاهرية مجموع ٨٥ق ١١٠-١٢٤.
كتاب المكارم وذكر الأجواد.
الظاهرية الجزء الثاني مجموع ٤٦ ق ١٤٣-١٥٥.
كتاب فضائل الرمي وتعليمه كوبرلي ٢/٣٨٤ ١١أ - ٢٥ ب.
كتاب الأوائل
المتحف البريطاني الملحق ٦٠٤/مخطوطات شرقية ٢/١٥٣٠ الأوراق ١٨٩ب -١٩٦.

٦٥- أحاديث في فضائل عكرمة جزء.

٦٦- أحاديث أمهات رسول ا لله جزء.

٦٧- مسند عمارة بن غزية جزء.

٦٨- أحاديث طلحة بن مصرف جزء.

٦٩- غرائب حديث مالك بن أنس جزء.

٧٠- أحاديث ضمضم بن زرعة جزء.

٧١- أحاديث أبان بن تغلب جزء.

٧٢- أحاديث جريث بن أبي مطر جزء.

٧٣- وصية النبي لأبي هريرة جزء.

٧٤- كتاب ذكر الخلافة لأبي بكر وعمر.

٧٥- كتاب فضائل العرب وعثمان وعلي رضي ا لله عنهم.

٧٦- كتاب جامع صفات النبي ﷺ.

٧٧- كتاب نسب النبي ﷺ وصفة الخلفاء.

٧٨- كتاب أنسابهم وأسمائهم وكناهم.

٧٩- كتاب وصية النبي ﷺ.

٨٠- كتاب لأبي هريرة.

٨١- غزل الخلفاء والأمراء.

٨٢- مسند طلحة بن مصرف الأيامي.

٨٣- وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي.

٨٤- وعمار بن أبي معاوية البجلي الدهني.

٨٥- وسعيد بن أشوع القاضي.

٨٦- وعبدا لله بن شبرمة.

٨٧- عاصم بن أبي بهدلة.

٨٨- مسند محمد بن عجلان.

٨٩- مسند حمزة بن جندب بن الزيات.

٩٠- مسند أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس.

٩١- عمران بن موسى القبي.

٩٢- والحارث بن يزيد العكلي.

٩٣- مسند مسعر بن كدام.

٩٤- مسند العبادلة من أصحاب النبي ﷺ.

٩٥- مسند عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

٩٦- مسند أبي أيوب عبدا لله بن علي الافريقي وزافر بن سليمان وغيرهما.

٩٧- مسانيد ابي يحيى مالك بن دينار الزاهد.

٩٨- أحاديث الأوزاعي وأبي عمرو بن العلاء.

٩٩- مسند زياد بن أبي زياد الجصاص.

١٠٠- والحجاج بن الفرافصة.

١٠١- وهارون بن موسى النحوي.

١٠٢- مسند يونس بن عبيد.

١٠٣- مسند مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي.

١٠٤- كتاب الأشربة.

١٠٥- كتاب الطهارة.

١٠٦- كتاب الإمارة.

والحمد لله رب العالمين وصلى ا لله على محمد وآله أجمعين